" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على ما وراء التفكير في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"

د / خالد محمود محمدعرفان د / نصرالدين خضرى أحمدعلى

• **تمهيد** :

يمثل الأدب تراث العرب وديوانهم، قام علماء المسلمين بجمعه وتدوينه وتصحيحه وشرحه ونقده، واستخراج ما فيه من مادة لغوية وقواعد نحوية وصرفية وبلاغية، واستدلالٍ به على حياة العرب السياسية والاجتماعية والثقافية.

والأدب العربي بما يحتويه من فنون متنوعة كالنثر والشعر، يقدم لنا أمثلة ونماذج لغوية حية من مختلف العصور، نطلع عليها ونتأملها ونستفيد منها في تعليم وتعلم اللغة من خلال تقديمها.

ويعرف الأدب لغة: من المأدبة، وهي اجتماع الناس على الطعام. وفى المعجم الوجيز أدَبَ القوم بفتح الهمزة والدال والباء أي دعاهم إلى مأدبته، ومنها قول الشاعر: نحن في المشْتاة ندعو الجفلى ... لا ترى الآدِبَ فينا ينتقر

وأُدُب فلان بضم الهمزة والدال أي راض نفسه على المحاسن وحذق فنون الأدب (مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز:٢٠٠٦،ص ٩).

واصطلاحا: " نصوص لغويه رصفت كلماتها وصيغت عباراتها بطريقة مخصوصة للتعبير عن تجربة شعورية قادرة على الوصول إلى الآخرين بأكبر قدر من الإمتاع والتأثير"(جزاء المصاروة: د ت، ص ٦). ويعرفه "عبد الله" بأنه "عمل فني أبدعه عقل ناضج، ووعي بأصول الأدب، وذوق للأعمال الأدبية، فهو امتزاج كامل بين الذات والموضوع أو الفكرة". (عبد الله عبد الرحمن: ١٩٩٦، ص٢٧١)

والتذوق الأدبي لغةً من الذوق، واصطلاحاً: إدراك الجمال في النصوص الأدبية شعرا كانت أم نثرا أم قصة أم خطابة، وذلك بعد فهمها، فالتذوق انفعال بالنص بفهمه وإدراك ما فيه من تجارب ومشاعر وانفعالات نقلها إلينا صاحب النص الأدبي، وكذلك ما في النص من جمال في لفظه ومعناه. ويعرفه أهل التخصص (ماهر شعبان عبد الباري: ٢٠٠٩ ،ص٥٣) بأنه "النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لتأثره بنواحي الجمال الفني في نص "ما "بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقليا ووجدانيا، على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه".

والأدب نماذج وتطبيقات لغوية تعبر عن اللغة بقواعدها وأصولها المختلفة من عصور عدة، فنقف أمامها متأملين إياها متعلمين مما تحتويه من مفردات وتراكيب، وبما تتضمنه من جماليات في لفظها ومعناها من خلال تذوق ما تتمتع به من جماليات وجوانب بلاغية عدة. ويعمل النص الأدبي على تهذيب النفوس، وترقيق الذوق، وترهيف الحس، وصقل العقل بما يحمله من قيم

إنسانية وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها. (فخر الدين عامر: ٢٠٠٠، ص١٣٩)

والتذوق الأدبي له ثلاثة أبعاد هي:

- أولا: العاطفة: وهي تكون أكثر سيطرةً وظهوراً في الأعمال ذات الطابع العاطفي كشعر الغزل والرثاء. بينما يقل فيها دور العقل والحس.
- ثانيا: العقل: ويكثر في النصوص الأدبية ذات الطابع العقلي كشعر الحكمة والعتاب، والخطب. ويقل في مثل هذه النصوص دور العاطفة.
- ثالثا: الحس: ويظهر بقوة في النصوص التي تصف الطبيعة من القصائد والقصص، ويقل عنصرا الخيال والعاطفة.

ونظرا لكون مهارات التذوق الأدبي جسراً مهما يمكن الطالب من الإفادة مما يقرأ من نصوص أدبية مختلفة عنيت بها المراحل التعليمية ، إلا أن ذلك غير كاف لتحقيق الهدف المنشود للعديد من الاعتبارات: أهمها طبيعة مهارات التذوق الدبي المعقدة المعتمدة على مهارات تفكير عدة ،مما يعني الحاجة إلى مناهج وطرق تدريس وأساليب تقويم جديدة تحقق ذلك الغرض ،وتوفر قدرا كبيرا من المشاركة من قبل الطلاب كي يمارسوا عمليا التذوق الأدبي وليس الاقتصار على الجانب النظري فقط، كما يؤدى تركيز المعلمون على رفع المستوى التحصيلي للطلاب؛ مما يزيد اهتمامهم بعملية الحفظ والاستظهار للنصوص والمعلومات الأدبية، دون الاهتمام بتحليل النص تحليلاً أدبيا يعين على تذوقه .وقد أظهرت نتائج دراسة كل من(رشدي طعيمه:١٩٧١، عادل عجيز:١٩٨٥ ،محمد عيسى(١٩٩٩م،سعيد خيري:٢٠٠١ في محمد حسن: ٢٠٠٣))، (دلال عبد الرءوف:٢٠٠٤)،(عصام على مقداد:٢٠٠٨)(فؤاد حسين:٢٠٠٩) إن المعلمين يعيشون في أطر تقليدية، ويتخبطون في الأداء ،ويعالجون النصوص بطريقة تقليدية؛ وذلك لأن تعليمنا ما زال يهتم بعمليات الحفظ والاستظهار وهما مطلوبان، ولكن ليس في كل الأوقات،ومع كثرة التركيز عليهما تُهمل مهارات التفكير الأخرى، ويؤدي ذلك إلى خمود قوي الإبداع والابتكار وحل المشكلات، والتقويم والنقد.

- **مشكلة البحث**:

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأن هذا الضعف يرجع إلى وجود العديد من المعوقات منها ما يتعلق باستخدام طرائق واستراتيجيات تدريس غير مناسبة لتنمية مهارات التذوق الأدبي؛ وهذا ما توصلت إليه دراسة المطاوعة والملا ١٩٩٧م؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم استراتيجية مقترحة قائمة على ما وراء التفكير وقياس فاعليتها في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهى استراتيجية جديدة تعتمد على التفكير والمشاركة والإيجابية والحرية في التفكير وهي أمور يتطلبها التذوق الأدبي وتنميته.

ويمكن تحديد مشكلة البحث السابقة في السؤال الرئيس: **ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على ما وراء التفكير في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب المعرفي لبعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

- **فروض البحث** :

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطي درجات كسب طلاب المجوعتين التجريبية ودرجات كسب طلاب المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي لمهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، في صالح طلاب المجموعة التجريبية، كما تبين ذلك درجاتهما على الاختبار التحصيلي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطي درجات كسب طلاب المجوعتين التجريبية ودرجات كسب طلاب المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، في صالح طلاب المجموعة التجريبية، كما تبين ذلك درجاتهما على المقياس المتدرج.

- **أهداف البحث** :

بناء على ما سبق سعى البحث الحالي للأهداف التالية:

- تحديد مهارات ما وراء التفكير المناسبة للتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مهارات ما وراء التفكير لتنمية بعض مهارات التذوق الادبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويتفرع منه هدفان:
- الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب المعرفي لبعض مهارات التذوق الأدبي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الكشف عن أثر الاستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات التذوق الأدبي للنصوص الأدبية في النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **منهج الدراسة** :

لتحقيق أهداف البحث السابقة تم تبني المنهج الوصفي في مرحلة وضع قائمة مهارات التذوق الأدبي، وبناء الوحدة المقترحة، والمنهج التجريبي في معرفة أثر الوحدة القائمة على استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **استراتيجيات ما وراء التفكير** Metacognition Strategies

يقصد بها استراتيجيات التدريس التي تقوم على الاهتمام بتحسين التفكير ومهاراته لدى المتعلمين من خلال مواقف التعليم والتعلم ؛مما يعني زيادة في

التفكير ،وبالتالي زيادة في التعلم، ويطلق عليه البعض التفكير في التفكير (خالد عرفان: المناهج المدرسية، ٢٠٠٨م، ص ١٥٦) وذلك من خلال الاهتمام بست مجموعات من مهارات التفكير كما أشارت إلى ذلك نظرية القبعات الست لدي بونو (De Bono:1992,p.9-14)

- **التذوق الأدبي**:

قدرة الطالب على اكتشاف وتحديد مواطن الجمال اللفظي والمعنوي المتضمن في النص الأدبي؛ وذلك بإظهار ما تتمتع به من خيال وعاطفة وموسيقى وجمال وجوانب عقلية ولغوية ومؤشراتها المختلفة من تشبيهات واستعارات وكنايات وطبق وجناس ومقابلة. . مع بيان تأثير تلك المؤشرات في المستمع أو القارئ.

- **حدود الدراسة** :

- حدود مكانية: طلاب الصف الأول الثانوي ببعض المدارس الثانوية بمدينة القاهرة.
- حدود زمانية: يتوقع الباحث أن يستغرق تطبيق البحث الحالي فصلا دراسيا كاملا.
- حدود موضوعية: يقتصر البحث الحالي على بعض القصائد الشعرية المقررة على تلاميذ الصف الأول الثانوي مقدمة بإستراتيجية مقترحة قائمة على ما وراء التفكير.

- **إجراءات الدراسة**:

قامت إجراءات الدراسة على جانبين هما:

- **أولا** : **الجانب النظري**:

إن الإفادة من الأدب لن تحقق غايتها ما لم يكن لدينا المهارات اللازمة لقراءته ودراسته واستخراج ما فيه من جوانب مختلفة، تجعلنا قادرين على الاقتداء به والنسج على منواله في لغتنا المسموعة والمقروءة. بين الأدب والذوق الأدبي علاقة وثيقة لا تنفصم عُراها، فالذوق ينشأ ويتربى ويترعرع في حضن الأدب، وينمو من خلال معايشته معايشة مستمرة، ودُربة بمسالكه ودروبه، ثم تُصقل الذوق ثقافة واسعة تُعين على الإحساس بجمال الأدب وتقدير جيده.

ونظراً لأهمية التذوق الأدبي فقد حظي باهتمام كبير من الباحثين، واحتلَّ مكانة متميزة على خريطة البحث العلمي في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

وقد أجمع الباحثون (وحيد حافظ:١٩٩٧، سماح محب.٢٠٠٧، عصام على مقداد.٢٠٠٨) في مجال طرائق تدريس اللغة العربية على أن تنمية التذوق الأدبي من أهم غايات تدريس الأدب، حتى عدّه بعضهم الفن الخامس للغة العربية،كما أقرته وزارة التربية والتعليم كأحد أهم أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بصفة عامة والأدب بصفة خاصة؛نظرا لأهميته في إثارة الإحساس بروعة اللغة لدى الطلاب،وفهم أسرار جمالها عندما يتم تحليل وتذوق النصوص الأدبية فتتحول من قواعد جافة إلى أرضٍ خصبة وألفاظٍ مورقة من الأفكار والمعاني والدلالات .

ويُعيد التذوق الأدبي تشكيل النص وتقدير قيمته الفنية، كما أنه يربي لدى الطالب الإحساس بقيمة اللفظ، وجمال المعنى والمبنى، وسعة الخيال، ويساعد الطالب على محاكاة الأساليب الجميلة في كتابته، ويُعوده الدقة اللغوية في استخدامه للغة،والحرص على سلامتها النحوية والصرفية، والاشتقاق من مصادره الصحيحة،ويرهف التذوق الأدبي الحس الاجتماعي لدى الطالب فيعيش آمال وآلام الآخرين، ويكتسب خبرات وتجارب جمالية وحياتية.(وحيد حافظ:١٩٩٧)

ولأهمية التذوق الأدبي يرى البعض أنه مهارة لغوية تتضمن على العديد من المهارات الفرعية، وأن هناك قاسما مشتركا بين مختلف الفنون الأدبية في مهارات التذوق الأدبي المطلوبة لإدراك ما فيها من جوانب أدبية مختلفة، كما أن هناك مهارات خاصة بتذوق كل فن من فنون الأدب على حدة، فهناك مهارات خاصة بتذوق الشعر ،ومهارات خاصة بتذوق النثر ،وثالثة خاصة بتذوق القصة، ورابعة خاصة بالطرفة الأدبية .. وهكذا.(عبد اللطيف عبد القادر: ٢٠٠٢، ص٢٥٤)

وعليه تعنى المؤسسات التعليمية بتدريب الدارسين على التذوق الأدبي للنصوص الأدبية، وإكسابهم المهارات المختلفة لاستخراج ما تتمتع به من جماليات ، وهو اهتمام غير كاف يعنى بالجانب النظري المعتمد على الحفظ والتلقين أكثر من التدريب والممارسة على مهارات التذوق من خلال نصوص ونماذج أدبية مختلفة.

ويمر التذوق الأدبي بأربعة مراحل:

- مرحلة الاستعداد.
- مرحلة الاختمار.
- مرحلة الإشراق.
- مرحلة التحقق. (Hallman:1966 في فاطمة المطاوعة، بدرية الملا: ١٩٩٧)

وللتذوق الأدبي العديد من المهارات، تصنف تحت تصنيفات عدة اذا تمكن منها الطلاب فسوف يكون لديهم القدرة على تذوق النصوص الأدبية واستخراج ما بها من جماليات. (عرفان: طرق تدريس اللغة العربية: ٢٠٠٨م، ص ١٠٥)

رغم اهتمام المؤسسات التعليمة بتنمية التذوق الأدبي لدى الدارسين إلا أن هناك قصورا واضحا لدى الدارسين في استخراج وإظهار ما تتمتع به النصوص الأدبية من جماليات، وهذا يترتب عليه عدم فهمهم للنصوص الأدبية فهما جيدا، وبالتالي عدم قدرتهم على توظيفها في لغتهم من ناحية أخرى، ونفورهم من دراسة النصوص الأدبية والبلاغة معا بصفة عامة.وقد أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات؛ حيث أشارت إلى ذلك دراسة رشدي طعيمه ١٩٧١م ، ودراسة مجدي عبد الحميد ١٩٨٠م، ودراسة عادل عجيز ١٩٨٥، ودراسة عثمان جبريل ١٩٨٩م، وحسني عصر ١٩٩١م، وصبري هنداوي ١٩٩٥م، ومحمد عويس ١٩٩٥م، وأبو رحاب ١٩٩٨م، وعلي سعد جاب الله٢٠٠٦م، وفاتن مصطفى ١٩٩٩م، ومختار عبد الخالق ٢٠٠١م، ومحمد الزيني ٢٠١٠م، وعبد اللطيف عبد القادر ٢٠٠٢م، وأرجعت بعض الدراسات ذلك الضعف الى أسباب منها محتوى الأدب وغياب مقومات

التذوق الأدبي في ذلك المحتوى مثل دراسة محمد عويس ١٩٩٥م، ودراسة وحيد حافظ ١٩٩٧م . ودراسة عثمان جبريل ١٩٨٩م التي عنيت برصد أسباب ضعف مهارات التذوق الأدبي ، وأشارت دراسة فاتن مصطفى، وثريا محجوب ١٩٩٩م إلى ضعف مهارات التذوق الأدبي وأرجعت ذلك إلى عدم اهتمام التدريبات اللغوية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بمهارات التذوق الأدبي.

كما أرجعت بعض الدراسات هذا الضعف إلى استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس التذوق الأدبي منها دراسة عبد الشافي أبو رحاب ١٩٩٨م .ودراسة محمد منساع ١٩٩٤م التي أرجعت ضعف مهارات الادب إلى تجاهل التدريس لمهارات التذوق الأدبي في مواقف التدريس.

وبينت بعض الدراسات ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب بغياب أساليب وأدوات التقويم المستخدمة التي لا تركز على مهارات التذوق الأدبي بدرجة كافية منها دراسة صبري هنداوي ١٩٩٥م .

وسعت العديد من الدراسات لتناول مشكلة ضعف مهارات التذوق الادبي بطرق وزوايا عدة، فسعت دراسة مجدي عبد الحميد ١٩٨٠م إلى تنمية التذوق الأدبي من خلال ربطه بقصص الأطفال، ومنها دراسة فاطمة المغربي ١٩٨٩م التي سعت لتنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال النصوص الشعرية الجيدة.

بينما حاولت دراسات أخرى علاج تلك المشكلة من خلال تجريب استراتيجيات تدريسية جديدة مثل دراسة حسن شحاته ١٩٩٠م التي استخدمت المناقشة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتوصلت الدراسة إلى فاعليتها. ودراسة محمد سليم ١٩٩٨ م التي سعت لتنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال التعلم التعاوني لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

في حين سعت دراسة ثريا محجوب ١٩٩١م إلى علاج مشكلة ضعف مهارات التذوق من خلال برنامج مقترح قائم على استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة لطلاب الصف الثالث الإعدادي. وكذلك دراسة أحمد إبراهيم ١٩٩٤م من خلال برنامج في التذوق لآيات القران الكريم لدى طلاب كلية التربية بأسيوط.

واهتمت دراسات أخرى بعلاج الضعف في مهارات التذوق الأدبي من خلال تبني مداخل جديدة مثل مدخل التكامل كما في دراسة أحمد عوض ١٩٩٢م من خلال التكامل بين النحو والبلاغة. ومنها دراسة فوزي عبد القادر ١٩٩٥م من خلال استخدام مدخل التكامل في التحصيل والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

وعنيت دراسة عبد اللطيف عبد القادر ٢٠٠٢م بعلاج ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج مقترح باستخدام طريقتي المناقشة والأسئلة ،وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة. (عبد اللطيف عبد القادر: ٢٠٠٢م)

ومن المنطلق نفسه عملت دراسة رقية محمود ٢٠٠٣م على علاج ضعف مهارات التذوق الأدبي باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم للإتقان على المجموعة الضابطة. (رقية محمود: ٢٠٠٣م)

ونظرا لأهمية المعلم في تنمية مهارات التذوق لدى الدارسين سعت دراسة فاتن مصطفى وثريا محجوب بعمل برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية من خلال وجهات نظر المعلمين. (فاتن مصطفى، ثريا محجوب: ١٩٩٩م)

ولأهمية التفكير في تعلم مهارات التذوق الأدبي سعت دراسة عبد النبي أبو النجا لاستخدام استراتيجية التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتوصلت دراسته الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. (عبد الله أبو النجا: ٢٠٠٨م)

ومن المنظور ذاته عنيت دراسة محمد الزيني ٢٠١٠م بالكشف عن أثر بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وهي استراتيجية K.W.L (اعرف . اريد ان اعرف . تعلمت) واستراتيجية R.E.A.B (اقرأ- أرمَز - أكتب الحاشية . أتأمل) وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب الاستراتيجيتين K.W.L واستراتيجية R.E.A.B على طلاب الطريقة التقليدية في مهارات التذوق الأدبي. (محمد الزيني: ٢٠١٠م)

ومن منظور تعاوني استخدمت دراسة محمد سالم ١٩٩٨م إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. (محمد سالم: ١٩٩٨م)

بينما عملت دراسة محمد لطفي على علاج تلك المشكلة من خلال برنامج مقترح قائم على نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني التي تعتمد على اللفظ والمعنى، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة في مهارات التذوق الأدبي لدى العينة التي درست البرنامج من طلاب الصف الأول الثانوي، وكانت تلك الفروق في صالح القياس البعدي. (محمد لطفي: ٢٠٠٤م)

ولطريقة التدريس دور مهم في التذوق الأدبي لذا اهتمت دراسة عبد الشافي رحاب ١٩٩٤م، بتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام طرق تدريس مختلفة (جو النص . الاكتشاف الموجه . المقارنة . الأسلوب التقليدي في التدريس) وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صالح القياس البعدي في الطرق الثلاث المستخدمة، وتفوق طريقة المقارنة في تنمية مهارات التذوق على بقية الطرق المستخدمة في الدراسة. (عبد الشافي أبو رحاب: ١٩٩٤م)

بينما تناولت دراسة محمد حسن المرسي ٢٠٠٣م التذوق الأدبي من منظور آخر يتمثل في العلاقة بين القراءة ومستوى الطالب فيها بقدرة الطالب على تذوق

جماليات النص الأدبي، وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها ضرورة الانطلاق في التذوق الأدبي من خلال العلاقة بين القراءة والأدب. (محمد المرسى: ٢٠٠٣م)

ومن منظور تقويمي جاءت دراسة أحمد جمعه ٢٠٠٣م لتقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في النصوص الأدبية في ضوء مقومات التذوق الأدبي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء التدريسي بصفته مقوما من مقومات التذوق الأدبي جاء متوسطا، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الأداء التدريسي اللازم للتذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين. (أحمد جمعة إبراهيم: ٢٠٠٣م)

ويلعب التفكير بمختلف أنواعه دوراً كبيراً في التذوق الأدبي؛ حيث أشارت دراسة جلال عزيز ٢٠٠٣ إلى وجود فروق دالة إحصائيا في صالح الطلاب الذين درسوا الأدب بمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وذلك في درجاتهم في التذوق الأدبي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الذين درسوا الأدب بمهارات التفكير الناقد والطلاب الذين درسوا الأدب بمهارات التفكير الإبداعي. (جلال عزيز فرماوي: د.ت)

ولا يعتمد التذوق الأدبي فقط على النص وما به من جماليات وإنما يعتمد أيضا على القارئ كما تبين ذلك نظرية جمالية التجاوب، فقد عنيت بذلك دراسة محمد الزيني ٢٠١٠م ببيان مهارات التذوق في ضوء نظرية" جمالية التجاوب" وهي ترى أن الجماليات في العمل الأدبي تسير في اتجاهين بين القارئ والنص. (محمد الزيني: ٢٠١٠م)

والتذوق الأدبي في العمل الأدبي هو تواصل إنساني ولغوي بين الأديب والشاعر والقارئ، ولا يمكن أن نتجاهله ،وقد عنيت ببيان ذلك دراسة علي جاب الله، وجمال عطية ٢٠٠٦م ، حيث اقترحت برنامج قائم على المدخل الإنساني المعتمد على التفاعل بين المعلم والتلميذ وقياس فاعليته في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي التي عنيت بها الدراسة. (علي جاب الله، جمال سليمان: ٢٠٠٦م) . ويوجد هناك العديد من المعوقات التي تواجه الدارسين في تعلم مهارات التذوق الأدبي فقد تناولت دراسة فاطمة المطاوعة وبدرية الملا ١٩٩٧م تلك المعوقات وعملت على رصدها وتحليلها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة معوقات منها إهمال المعلمين لروح العمل الفني واهتمامهم بالجانب اللغوي فقط والاعتماد في التدريس على الشرح والتلقين وإهمال التفكير والإبداع مما ترتب عليه تكوين اتجاهات سلبية نحو الأدب والتذوق الأدبي لدى الدارسين، بالإضافة إلى معوقات أخرى تتعلق بالمحتوى وطريقة عرضه داخل الكتاب وأساليب التقويم والإدارة المدرسية. (فاطمة المطاوعة، وبدرية الملا:١٩٩٧م)

ولتقنيات التعليم دور أيضا في اكساب وتنمية مهارات التذوق حيث توصلت دراسة مختار عبد اللاه إلى فعالية برنامج مقترح لتدريس النصوص قائم على استخدام الحاسب الآلي في تنمية التحصيل ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (مختار عبد اللاه: ٢٠٠١م)

وللميول والاتجاهات والجوانب الوجدانية لدى المتعلمين دور مهم في التذوق الأدبي؛ حيث أشارت دراسة رابورت 1983 Rapport إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا نصوصا أدبية اختاروها بأنفسهم على طلاب المجموعة الضابطة التي درست نصوصا فرضت عليهم دون مراعاة لميولهم وتفضيلاتهم (Rapport : 1983) كما أشارت إلى ذلك أيضا دراسة علي مدكور؛ حيث أشار إلى أن ضعف الطلاب في التذوق الأدبي وأرجعت ذلك إلى عدم مناسبة النصوص الأدبية لميولهم واتجاهاتهم. (علي مدكور: ١٩٩٧، ص ٢١٣)

ولأهمية دور المعلم في اكساب وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الدارسين عنيت دراسة التميمي ٢٠٠١م بالتعرف على مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف واضح في مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في بغداد. (التميمي: ٢٠٠١م)

وللتقويم دور مهم في تعلم التذوق الأدبي فموقف التقويم موقف تعلم، لذا عنيت دراسة رشدي طعيمة ١٩٧١م بوضع مقياس للتذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية في الشعر من خلال وضع معايير للتذوق الأدبي. (رشدي طعيمة: ١٩٧١م)

إن التذوق الأدبي لا يتم تعلمه في معزل من فروع ومهارات اللغة الأخرى بل يتم في ارتباط وثيق معها؛ لذا سعت دراسة دسوقي ١٩٨٩م إلى قياس أثر برنامج مقترح قائم على التكامل بين البلاغة والنصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، وأثره على التذوق الأدبي، من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التذوق الأدبي.

وبؤدى النص ومكوناته وطبيعته دوراً مهما في التذوق الأدبي ، وعلينا التمعن في اختيار النصوص الأدبية ، وأن يتم ذلك في ضوء أسس ومعايير علمية؛ لذا هدفت دراسة عثمان جبريل ١٩٨٩م إلى تحليل النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الأخير من التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي، وتوصلت الدراسة إلى : تضمين العديد من النصوص المقررة مقومات التذوق الأدبي، أنه لا يوجد توازن بين الفنون الأدبية، كما كانت النصوص أقل مما ينبغي أن يدرسه الطالب، وأن هناك غياب للخيال الابتكاري والخيال العلمي، مع إغفال الشرح والتعليق والمناقشة، وقلة معالجة العاطفة المتضمنة في النص، مع عدم وجود توضيح كافٍ للأفكار العصرية.(عثمان جبريل: ١٩٨٩م)

كما عنيت دراسة فارني Varney 1980 بدراسة التذوق الأدبي لدى الشباب ،وإلى أى مدى يوجد علاقة بين الأدب والأهداف التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير يمكن الاستناد عليها في الحكم في تقويم الأعمال الأدبية، ورصد مدى تأثيرها في الشباب. (VarneyL 1980)

والتذوق الأدبي عملية معقدة تتضمن العديد من العمليات الفرعية التي يقوم بها الطالب، كما أشارت إلى ذلك دراسة مصري عبد الحميد ١٩٨٥م التي عنيت بدراسة التذوق الفني لدى الأطفال من خلال رصد عمليات التذوق التي يقوم بها الأطفال وذلك من خلال المسرح. (مصري عبد الحميد: ١٩٨٥م)

يعتبر التكامل بين عناصر الموقف التعليمي من الأمور الضرورية التي يجب مراعاتها كالتكامل بين المحتوى والوسائل وطرائق التدريس في شكل برنامج متكامل لتنمية التذوق الأدبي ؛ فقد اهتمت دراسة حمدان ١٩٩٣م ببناء برنامج مقترح لإكساب الطلاب بالمرحلة الثانوية مهارات استخدام الأساليب البلاغية في كتاباتهم من خلال الوظيفية ، وتم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي ؛ حيث بلغت العينة ١٤٠ طالبا وطالبة، وقد دلت النتائج على فعالية البرنامج وتفوق البنات على البنين في استخدام الأساليب البلاغية في الكتابة. (حمدان: ١٩٩٣م)

ومن قبيل الاهتمام بالتذوق الأدبي حرص بعض الباحثين على اقتراح طرائق واستراتيجيات تدريس جديدة تتناسب مع التذوق الأدبي؛ فقد سعت دراسة حسن شحاته ١٩٩٣م إلى قياس أثر طريقة مقترحة في تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت العينة من ٦٠ تلميذا، تم تنمية خمس مهارات للتذوق لديهم باستخدام الطريقة المقترحة مع القياس القبلي والبعدي باستخدام مقياس للتذوق الأدبي، وتوصلت الدراسة إلى جدوى الطريقة المقترحة في تنمية المهارات الخمس التي عنيت بها الدراسة.(شحاته: ١٩٩٣م) وهدفت دراسة فاتن مصطفى وثريا محجوب ١٩٩٩م إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وذلك من خلال تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلك الصفوف، ثم تحليل الكتب الحالية لمعرفة مدى تضمينها لتلك المهارات، ومعرفة واقع تنميتها، ثم قامت ببناء برنامج مقترح في ضوء التعلم التعاوني لتنمية تلك المهارات.وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وإذا كان التذوق الأدبي هو عملية استقبال للنص الأدبي وتحليله وإظهار ما فيه من جماليات إلا أنه يهدف أيضا إلى تعليم الطلاب انتاج لغة تتمتع بمستويات أدبية عالية ؛ فقد سعت دراسة السليطي ١٩٩٥م إلى التعرف على الأساليب البيانية الشائعة في اللغة المنطوقة واللغة المكتبة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، من خلال تحليل أحاديثهم وكتاباتهم ورصد الأساليب البيانية في كتبهم، وتوصلت الدراسة أن هناك استخداما متفاوتا بين التلاميذ في استخدامهم للأساليب البيانية التي يدرسونها. (السليطي:١٩٩٥ م)

ولا يمكن في حديثنا عن التذوق الأدبي أن نتجاهل دور تقنيات التعليم في تعليم وتعلم مهارات التذوق الأدبي؛ فقد هدفت دراسة مختار عبد الخالق ٢٠٠١م إلى تقديم برنامج مقترح باستخدام الحاسب وقياس أثره في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسوهاج. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في صالح التجريبية في التحصيل. ووجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في صالح التجريبية في مهارات التذوق الأدبي. وأن هناك علاقة بين التحصيل المعرفي ومهارات التذوق الأدبي. (عبد الخالق:٢٠٠١م)

ونظرا لكون تعلم التذوق الأدبي شأنه شأن أي موضوع من موضوعات التعلم يوجد فيه فروق فردية بين المتعلمين ؛ فقد هدفت دراسة عبد الحميد زهيري ٢٠٠٤م إلى قياس فعالية أسلوب التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية في تدريس الأدب والنصوص على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، حيث تم اختيار ٦٤" طالبا من مدرسة صحار بعمان، وتم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى : وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٥ بين المجموعتين في التحصيل في صالح المجموعة التجريبية في التحصيل الفوري والمؤجل. ولا يوجد أثر للتفاعل بين الحقائب التعليمية والمعدلات التراكمية في التحصيل الفوري والمؤجل. (زهيري : ٢٠٠٤م)

وتؤدى الجوانب النفسية لدى المتعلمين دوراً مهماً في التعلم بصفة عامة وتعلم التذوق الأدبي بصفة خاصة؛ فقد اهتمت دراسة جونستون Johnston 1983 بمعرفة التفضيلات الأدبية لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية من خلال تحليل استجاباتهم القرائية، وتوصلت الدراسة إلى تفضيل التلاميذ للأدب المعاصر على الأدب الكلاسيكي. (Johnston: 1983)

كما قدمت دراسة وكسيل Weixel 1984 برنامجاً لتدريب التلاميذ في دور الرعاية على قراءة الشعر وتذوقه، ومدى تأثير ذلك على سيكولوجيتهم من خلال انعكاس تجاربهم فيما يقرؤون من أشعار، وأوصت بضرورة الاهتمام بالشعر في دور الرعاية لما له من أهمية في تكوين شخصياتهم. (Weixel: 1984)

وقدمت دراسة فورد Ford 1987 برنامجا في الشعر حاولت معرفة أثره في مفاهيم واتجاهات الأطفال نحو الشعر، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو الشعر. (Ford: 1987)

وبناء على ما سبق من دراسات وأطر نظرية نستطيع أن نحدد التذوق الأدبي بأبعاده المختلفة في شكل منظومي على النحو التالي:

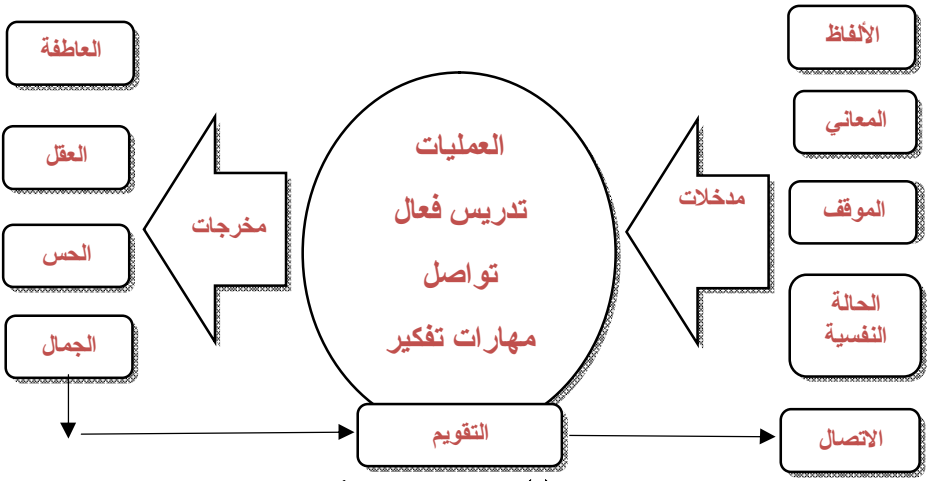

شكل رقم (١): منظومة التذوق الأدبي

بالنظر الى الشكل (١) يتضح أن التذوق الأدبي منظومة متكاملة لها مدخلاتها المتمثلة في النص الأدبي ببعديه اللفظي والمعنوي، والموقف الذي يقرأ فيه النص، والحالة النفسية والمزاجية للقاريء أو المستمع، واتصال بين كاتب النص أو قائله مع القارئ أو المستمع، وعند توافر تلك العناصر يتم دخولها إلى مرحلة العمليات والتي تمثل نقطة التفاعل بين العناصر السابقة، فلا قيمة لتلك المدخلات إذا ظلت منفصلة عن بعضها، فتتحول من خلال التدريس الفعال بعناصره المختلفة، ومهارات التفكير وما وراء التفكير والتواصل مع صاحب النص بصورة متبادلة تجعل المدخلات لها دلالات وقيمة فعلية ؛ حيث يصل المتعلم من خلالها إلى تذوق النص أدبيا بإدراك ما يتضمنه من حس وعقل وجمال في لفظه ومعناه، ولا تتوقف عملية التذوق عند هذا الحد بل تنتقل إلى مرحلة أخرى من التقويم لكل ما تم التوصل اليه وتقديم تغذية مرتجعة تحسن المدخلات والعمليات ،ومن ثم تحسين المنتج النهائي وهو التذوق الأدبي بأبعاده المختلفة. ومن جانب آخر إذا نظرنا الى هذه المنظومة تجد أنها تمثل مراحل التذوق الأدبي المتمثلة في الاستعداد والاختمار والإشراف والتحقق) كما أنها مرتبطة أيضا بمهارات ما وراء التفكير المختلفة، ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

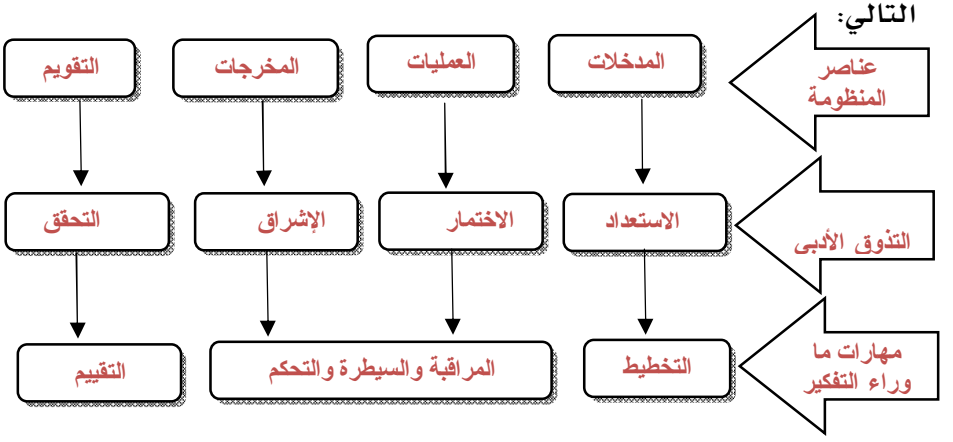

شكل (٢) : العلاقة بين مراحل المنظومة ومراحل التذوق الأدبي

إن كل مرحلة من مراحل التذوق الأدبي يقابلها مرحلة من مراحل المنظومة، حيث تقع مرحلة الاستعداد للتذوق الأدبي في مرحلة إعداد مدخلات المنظومة، ومرحلة الاختمار التي تمثل تدوير النص ذهنيا في مرحلة العمليات، بينما تأتي مرحلة الاشراق والتي تمثل تفتق ذهن القارئ أو المستمع عن جوانب التذوق الأدبي التي أدركها في النص في مرحلة المخرجات، وأخيرا تأتي مرحلة التحقق التي تمثل تقويمنا لما تم التوصل إليه وهل هو صحيح أم لا؟ لذا جاءت مصاحبة لمرحلة التقويم في المنظومة. ومن جانب آخر كل مرحلة من مراحل التذوق الأدبي أو كل مكون من مكونات المنظومة نحتاج فيه إلى مجموعة من مهارات التفكير ومهارات ما وراء التفكير التي تحسن عملية التذوق الأدبي بمنظومتها وأبعادها، وأهم تلك المهارات صنفها العلماء في عدة محاور على النحو التالي:

- التخطيط: ويتضمن عدة مهارات: (تحديد الهدف . اختيار الاستراتيجية المناسبة . تحديد السير في التنفيذ بتسلسل . تحديد الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ . التنبؤ بالمخرجات)
- المراقبة والسيطرة والتحكم: وتتضمن (استمرارية النشاط . تنفيذ المهارات حسب تسلسلها المحدد سلفا . تحديد الزمن اللازم لإنجاز المهمة . تناسب الاستراتيجيات مع المهمة . تمييز الصعوبات بدقة . القدرة على تجاوز الصعوبات)
- التقييم: ويتضمن (تقييم مدى تحقق الأهداف . الحكم الموضوعي على الاستراتيجيات المستخدمة . تقييم الكيفية التي تمت معالجة الصعوبات بها . التقييم الشامل للصعوبات)

إن الوصول إلى جماليات النص الأدبي وإدراك ما فيه من جمال يتطلب منا التفكير في النص بعمق مستخدمين كل ما يمكن من مهارات التفكير، بل والعمل على تنمية مهارات التفكير للوصول إلى تذوق أفضل لجماليات النص الأدبي، وهذا يدفعنا إلى البحث عن استراتيجياتٍ تدريس تعني باستخدامٍ التفكير وما وراء التفكير بحيث نحقق من ورائها نموا في التفكير ،ومن ثم مزيدا من التعلم للتذوق الأدبي بجوانبه المختلفة.

فالتذوق الأدبي يعتمد على جانبين، الأول: عقلي، والثاني لغوي عبارة عن ألفاظ وتراكيب تترجم المعاني والأفكار في صورة مدركة تظهر في شكل لغة شفهية أو كتابية، والتمكن من الجانبين يعتمد على التمكن من مهارات التفكير والعمل على تنميتها بالإضافة إلى التمكن من آليات تحويلها في صور لغوية جميلة شفهية كانت أم كتابية.

لذا للتذوق الأدبي طرق وأساليب يمكن استخدامها في تنميته بجانبيه العقلي واللغوي منها:

- النمذجة من قبل المعلم والتي يوضح من خلالها كيف يتم التوصل إلى جماليات النص الأدبي في خطوات متتابعة.
- التمثيل كأن يأتي المعلم بأمثلة توضح المهارة المرادة.
- البحث؛ حيث يطلب المعلم من التلاميذ فرادى / جماعات البحث عن جوانب الجمال في نص أدبي من خلال المكتبة.
- العصف الذهني من خلال تفاعل المعلم مع التلاميذ حول جماليات النص، ومؤشرات هذا الجمال.
- استخدام استراتيجيات التفكير وما وراء التفكير والتأمل في النص (عرفان: أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية،٢٠٠٨م، ص ٢٣٧)

إن تنمية التذوق الأدبي ومن قِبله إلتفكير بمهاراته المختلفة من خلال استراتيجيات مناسبة يكون مناسبا جدا في المرحلة الثانوية التي يصل فيها المتعلمون لدرجة من النضج تمكنهم من تعلم كل منهما (سعيد عبد العزيز:٢٠٠٠، ص ٨١) . ولمزيد من التوضيح يمكن عرض مهارات ما وراء التفكير التي ستقوم عليها الاستراتيجية المقترحة وعلاقتها بجانبي التذوق الأدبي العقلي واللغوي فيما يلي:

- **تعريف مهارات ما وراء التفكير** :

يعرفها" سترنبرج" على أنها:" عمليات التحكم التي تقوم على التخطيط والمراقبة والتقييم ، وإنها عملية تنفيذية تهدف إلى إدارة وتوجيه وتطوير التفكير (فتحي جروان: ١٩٩٩، ٤٤)

- **الاستراتيجية المقترحة** :

تقوم الاستراتيجية المقترحة على نظرية القبعات الست لدي بونو، التي ترى أن مهارات التفكير يمكن توزيعها في ستة تصنيفات على النحو التالي:

- اللون الأبيض: وهي تعني التفكير الموضوعي بعيدا عن التحيز.
- القبعة الحمراء: تعنى بالأحاسيس والمشاعر
- القبعة السوداء: تعنى بالنقد والمساءلة.
- القبعة الصفراء: تتعلق بالتفاؤل والبحث عن الإيجابيات.
- القبعة الخضراء: تعنى بالإبداع.
- القبعة الزرقاء: وهي تتعلق بعمليات تنفيذ الأفكار لذا تعتمد على إثارة الأسئلة والنقاش وتحديد النقطة التي تم الوصول إليها. (Anne Baterson: 2006)

والفرد في ضوء هذه النظرية لا يعتمد على نوع واحد من التفكير، وإنما يعتمد على أكثر من نوع فالقبعات بطبيعتها تتغير من وقت لآخر حسب الموقف، وعلى ذلك فإننا نمارس دورًا معينًا مع كل قبعة نلبسها، فكل دور سيكون مختلفا عن الدور الذي قبله أو بعده، وذلك يفيدنا في تحقيق المرونة في التفكير، وتناول الموضوعات بصورة أكثر عمقا وشمولية لارتداء المشاركين قبعة تفكير واحدة تكون مناسبة للموضوع أو الموقف، وتحقيق تواصل انفعالي جيد لاشتراك الجميع في قبعة تفكير واحدة، وتكسبنا خطوات التفكير العلمي الصحيح المعتمد على البحث عن المعلومات، والتعبير عن المشاعر، والتحذير من الأخطاء والسلبيات، والبحث عن الفوائد، إيجاد الحلول والبدائل، وغيرها من العمليات التي تقودنا إلى حل أفضل.

إن كل قبعة تعكس شخصية مرتديها، فكثيرًا ما نلتقي بالحالمين المرتدين القبعات الحمراء الذين لا يخلعونها أبدًا، أو المشرقين المتفائلين المرتدين الصفراء دومًا، أو الناقدين الباحثين عن الأخطاء متوجين رؤوسهم بالقبعة السوداء. وكي نفكر بطريقة صحيحة علينا أن نتخلى عن القبعة التي نحبها، أو القبعة التي نلبسها دائمًا. فالمطلوب في عمليات التفكير الجيد أن نرتدي جميع القبعات ونغيرها في الوقت المناسب.

إن التدريس وفق القبعات الست هو أحد أشكال ومهارات تعلم التفكير، حيث يستخدم المعلم القبعات في مختلف مراحل الدرس؛ حيث يقدم المعلم في بداية الدرس: الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسة، المعلومات والبيانات المتوافرة.. وقد تقدم هذه الحقائق والمعلومات بعدة طرق: كالمحاضرة، والمناقشة، الاستقصاء وبعد استكمال الحقائق يطلب المعلم ارتداء القبعة الحمراء؛ فيعطي المعلم الفرصة للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم نحو موضوع الدرس ، وتكون فترة التعبير عن المشاعر قصيرة من (٣ إلى ٤ دقائق) ،يتم بعدها الانتقال إلى مرحلة أخرى بارتداء القبعة السوداء، فيطلب المعلم من الطلاب تقديم

ملاحظات وأحكامًا سلبية على مواقف الدرس أو شخصياته. وبعد انتهاء النقد، يعلن المعلم الانتقال إلى القبعة الصفراء التي تتطلب البحث عن الإيجابيات والفوائد، فيقدم الطلبة تعليقات إيجابية حول موضوع الدرس. بعدها يعلن المعلم الانتقال إلى القبعة الخضراء في البحث عن أفكار جديدة ومقترحات مبتكرة، أو إجراء تغييرات ضرورية، كإضافة أو حذف، أو تعديل. وهنا يقدم الطلبة مقترحاتهم وآراءهم، ثم تأتي القبعة الزرقاء فيطلب المعلم من الدارسين وضع خطط للتنفيذ في ضوء ما تم عمله في القبعات السابقة.

ورغم اهتمام القبعات الست بالتفكير وعملياته إلا أنه يمكن الاعتماد عليها كأساس لفهم التفكير وأنواعه ومن ثم الانطلاق نحو تنمية التفكير ووضع استراتيجيات مناسبة لذلك تستخدم في التدريس.

فإذا أردنا ان نكسب المتعلمين القدرة على التخطيط والمراقبة والسيطرة والتحكم والتقييم فإننا في حاجة لأن نكسبهم أولا البحث عن المعلومات (القبعة الصفراء) ، والتفكير النقدي (القبعة السوداء)، والتعبير عن المشاعر (القبعة الحمراء) وغيرها.

- **وبناء عل ما سبق يمكن تحديد خطوات الاستراتيجية فيما يلي:**

- **المرحلة الأولى : التمهيد:**

ويقوم فيه المعلم بتهيئة أذهان الطلاب للنص من خلال التعريف بالشاعر وبالقصيدة موضوع الدرس، ويحدد المعلم لطلابه الإجراءات التي ستتبع في دراسة القصيدة.

- **المرحلة الثانية: مرحلة توجيه الأسئلة التنشيطية الخاصة بمرحلة الأستعداد في التذوق الأدبي:**

وفيها يوجه المعلم الأسئلة التالية ويطلب من الطلاب التفكير فيها والإجابة عنها من خلال البحث في الكتاب المدرسي، وتلك الأسئلة هي: خطط للإجابة عن الأسئلة التالية: من صاحب النص؟ ما المكان الذي قيلت فيه القصيدة؟ وما العصر الذي تنتمي إليه القصيدة؟ وما الغرض منها؟ وما الفكرة الرئيسة للنص؟ ما خصائص صاحب النص الشخصية والنفسية والأدبية؟ ما خصائص إنتاجه الأدبي؟ ما المدرسة الشعرية التي ينتمي إليها؟

ثم استخلاص إجابات أسئلة مرحلة الاستعداد من الطلاب بعد التفكير فيها، والبحث عنها في الكتاب.

- **المرحلة الثالثة: توجيه مجموعة أسئلة مرحلة الاختمار في التذوق الأدبي للطلاب :**

حيث يوجه المعلم الطلاب للقيام بمجموعة من الأنشطة والإجابة عن بعض الأسئلة بعد التفكيرفى النص، وتتمثل فيما يلي:

وجه تفكيرك أثناء قراءة النص للقيام بالإجابة عما يلي:

- قراءة شعرية عروضية بعد الاستماع لقراءتها من المعلم؟
- بين العلاقة بين الأبيات الشعرية؟
- وضح كيف عالجت وقدمت أبيات الموضوع بشكل متكامل؟
- وضح إلى أي مدى جاءت الأبيات مناسبة للموضوع الذي قيلت فيه؟

- بين إلى أي مدى استطاع الشاعر أن يعرض موضوعه بصورة متدرجة ومنظمة؟
- استخلص أهم الأفكار الواردة في النص؟
- حدد معاني الكلمات المهمة كما وردت في السياق؟
- حدد الفكرة العامة للنص؟
- حدد جوانب الجمال التي تمتع بها النص؟
- استخلاص إجابات أسئلة مرحلة الاختمار السابقة من الطلاب.

• **المرحلة الرابعة** : **توجيه أسئلة مرحلة الإشراق في التذوق الأدبي للطلاب**:
وتتضمن توجيه المعلم مجموعة من الأسئلة للطلاب لاستثارة أفكارهم في مرحلة الإشراق وهي المرحلة الثالثة في التذوق الأدبي، وتلك الأسئلة هي:

راقب ووجه أفكارك من خلال شرحك للنص لبيان كيف قام الشاعر بما يلي:

- عرض الحقائق الواردة في النص.
- كيف عرض الأدلة تدعيما لما ورد في النص من حقائق ؟
- استخلص وجهة نظر الشاعر كما وردت في النص.
- بين الوحدة العضوية في القصيدة؟
- وضح قوة المفردات الواردة في القصيدة؟
- بيان الموسيقى التي يتمتع بها النص؟ ومدى مناسبتها للمعاني المقدمة؟
- حدد الكلمات ذات الدلالات والإيحاءات المهمة؟
- حدد الجمل المؤثرة في القصيدة؟
- تحديد الأبعاد التي قامت عليها القصيدة؟
- استخلاص إجابات أسئلة مرحلة الإشراق من الطلاب.

• **المرحلة الخامسة** : **مرحلة توجيه أسئلة مرحلة التحقق في التذوق الأدبي**:
وفيها ينشط المعلم أفكار الطلاب وفيها يطلب من طلابه إشغال عقولهم لتقييم ما ورد في النص من جماليات من خلال إجابتهم عما يلي:

- حدد جماليات الألفاظ التي وردت في النص كالطباق والجناس والمقابلة.. وغيرها؟
- اذكر الجماليات المتعلقة بالمعنى التي وردت في النص كالتشبيهات والاستعارات والكنايات؟ وأثرها في النص؟ من وجهة نظرك
- بين إلى أي مدى تأثرت بالجو النفسي للقصيدة؟ وكيف تصف مشاعرك نحوها؟
- هل استشعرت التجربة الشعرية للشاعر؟ وما مدى صدقها من وجهة نظرك؟
- ما الموسيقى التي سيطرت على القصيدة؟ ومدى مناسبتها لموضوع النص؟
- ما الخيال الوارد في النص؟ وما رأيك في جدته وابتكاريته؟
- ما مدى تأثرك بالنص؟
- يستخلص المعلم الإجابات من الطلاب ثم يعرضها في صورة مجملة.

• **المرحلة السادسة**: **التقويم**:
يوجه المعلم للطلاب مجموعة من الأسئلة تدور حول أهداف الموضوع المعرفية والأدائية.

- **ثانيا : الجانب الميداني :**

ويضمن على ثلاثة مراحل على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى: بناء أدوات الدراسة:**

وفي هذه المرحلة تم إعداد الأدوات التالية:

- **قائمة بمهارات التذوق الأدبي للنصوص الأدبية المناسبة لطلاب الصف الاول الثانوي:**

وقد تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي عنيت بالتذوق الأدبي.
- الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات الخاصة بالتذوق الأدبي ومهاراته المختلفة.
- استخلاص قائمة بالمهارات في صورتها الأولية وعرضها على المحكمين للإدلاء بآرائهم وإضافة وحذف ما يرونه وإعادة صياغة ما يريدونه من بنود، وتوزيعها على مراحل التذوق الأدبي.

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية اثنتين وخمسين مهارة ، استبعد منها المحكمون . الذين بلغ عددهم عشرة محكمين . بعض البنود لتكرارها في بنود أخرى، وعدلوا صياغة البنود رقم (١٢، ١٨، ٢٤، ٣٣، ٣٦) وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتضمن على ثمان وأربعين مهارة ، تم عرضها مرة أخرى على المحكمين العشرة مرة أخرى وجاءت نتائج التحكيم كما في الجدول التالي:

جدول (١): نتائج التحكيم على قائمة المهارات في صورة نسب مئوية

رقم المهارة	المحكمون الذين أجابوا بنعم		المحكمون الذين أجابوا بلا		العدد الكلي	رقم المهارة	المحكمون بنعم		المحكمون بلا		العدد الكلي
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
١	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٢٥	٩	%٩٠	٠	%١٠	١٠
٢	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٢٦	٩	%٩٠	٠	%٠	١٠
٣	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٢٧	٩	%٩٠	٠	%٠	١٠
٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠	٢٨	٩	%٩٠	٠	%٠	١٠
٥	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٢٩	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠
٦	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠	٣٠	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠
٧	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٣١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠
٨	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠	٣٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠
٩	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٣٣	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
١٠	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٣٤	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
١١	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٣٥	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠
١٢	٧	%٧٠	٣	%٢٠	١٠	٣٦	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠
١٣	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٣٧	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠
١٤	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠	٣٨	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
١٥	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠	٣٩	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
١٦	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٤٠	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
١٧	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٤١	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
١٨	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٤٢	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠
١٩	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٤٣	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠
٢٠	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٤٤	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠
٢١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠	٤٥	٧	%٧٠	٣	%٣٠	١٠
٢٢	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٤٦	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠
٢٣	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠	٤٧	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠
٢٤	٩	%٩٠	١	%١٠	١٠	٤٨	٨	%٨٠	٢	%٢٠	١٠

بناء على الجدول السابق يتضح أن القائمة في صورتها النهائية تضمنت على ٤٨ مهارة) أنظر ملحق رقم ١) وزعت هذه المهارات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين على أربعة مراحل للتذوق الأدبي على النحو التالي:

جدول (٢) : مهارات التذوق الأدبي موزعة على مراحله المختلفة

م	مراحل التذوق	عدد المهارات
١	الاستعداد	١٢
٢	الكمون	١٢
٣	الإشراق	١٢
٤	التحقق	١٢

- **بناء الاختبار تحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التذوق الأدبي**:

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات التي وقع عليها الاختيار من قائمة المهارات، وهو اختبار مرتبط بالمحتوى المتمثل في قصيدتين شعريتين من القصائد المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تضمن على ثلاثين مفردة ، وقد تم اتباع الخطوات التالية:

- تحديد أهداف الاختبار: وذلك من خلال تحليل محتوى الوحدة المقدمة.
- عمل جدول مواصفات.
- تحديد الوزن النسبي للأهداف.
- وضع مفردات الاختبار.
- حساب صدق الاختبار: من خلال حساب الصدق المحكمين بعرضه مع أهدافه عليهم، وقد أشار المحكمون بأن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه.
- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق بفاصل زمني ٢١ يوما، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، وقد وصل إلى ٠,٨٤٪ وهو معدل ثبات عال نسبيا.

- **بناء المقياس المتدرج في الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي**:

لقياس الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي تم عمل مقياس متدرج روعي فيه ما يلي:

- ترتيب مهارات كل محور حسب أهميتها.
- تجميع بعض المهارات معا حتى يمكن تقويمها.
- توصيف الأداء الأمثل في كل محور من محاور التذوق الأدبي.
- عمل مستويات للأداء في كل مقياس بحيث يتضمن ستة مستويات يبدأ من الصفر إلى خمس درجات في ضوء الأداء الأمثل.
- وضع تعليمات لاستخدم المقياس وتصحيحه وإعطاء الدرجة.

وجاء المقياس متضمنا أربعة مقاييس فرعية على النحو التالي:

- **مقياس متدرج للجانب الأدائي لمهارات الاستعداد في التذوق الأدبي**:

وتضمن على أن يقوم الطالب بعد قراءة النص بتحديد:

- صاحب النص وخصائصه الأدبية.
- شخصية صاحب النص.
- الزمان والمكان الذي قيل فيهما النص.

- الغرض من النص
- خصائص النص.
- المدرسة الشعرية

ويتم قياسها بشكل متدرج على النحو التالي:

مقياس (١) : قياس الجانب الأدائي لمهارات الاختمار في التذوق الأدبي

المستوى	مواصفات الأداء	الدرجة
الأول	قرأ الطالب وحدد: (١) صاحب النص وخصائصه الأدبية(٢) الزمان والمكان-(٣) الغرض من النص- (٤) خصائص النص-(٥) المدرسة الشعرية	٥
الثاني	قرأ الطالب وحدد: صاحب النص وخصائصه الأدبية- (٢) الزمان والمكان-(٣) الغرض من النص- (٤) خصائص النص-(٥) لم يحدد المدرسة الشعرية	٤
الثالث	قرأ الطالب وحدد: صاحب النص وخصائصه الأدبية- (٢) الزمان والمكان-(٣) الغرض من النص فقط	٣
الرابع	قرأ الطالب وحدد: صاحب النص وخصائصه الأدبية فقط	٢
السادس	قرأ الطالب: (١) صاحب النص وخصائصه الأدبية فقط	١
السابع	قرأ الطالب: لم يفعل شيء	صفر

- **مقياس متدرج للجانب الأدائي لمهارات الاختمار في التذوق الأدبي**:

ويتناول هذا المقياس الجانب الأدائي لمهارات الاختمار التي دمجت على النحو التالي:

- قراءة النص عروضيا.
- الربط بين الأبيات.
- تحديد الفكرة العامة.
- تحديد الأفكار الفرعية.
- تحديد معاني الكلمات المهمة سياقيا.

ثم رتب الأداء داخل المقياس في شكل متدرج على النحو التالي:

مقياس (٢) : قياس الجانب الأدائي لمهارات الاستعداد للتذوق الأدبي

المستوى	مواصفات الأداء	الدرجة
الأول	(٢) قرأ النص عروضيا (٢) ربط بين الأبيات(٣) حدد الفكرة العامة (٤) حدد الأفكار الفرعية(٥) حدد معاني الكلمات المهمة سياقيا	٥
الثاني	قرأ النص عروضيا (٢) ربط بين الأبيات(٣) حدد الفكرة العامة (٤) حدد الأفكار الفرعية فقط	٤
الثالث	(١) قرأ النص عروضيا (٢) ربط بين الأبيات(٣) حدد الفكرة العامة فقط	٣
الرابع	(١) قرأ النص عروضيا (٢) ربط بين الأبيات فقط	٢
الخامس	(١) قرأ النص عروضيا فقط	١
السادس	لم يفعل شيئا.	صفر

- **مقياس متدرج للجانب الأدائي لمهارات الإشراق في التذوق الأدبي**:

وعني بقياس الأداءات التالية:

- تحديد الغرض الشعري للنص.
- شرح الأبيات.
- بيان وجهة نظر الشاعر.
- تحديد المفردات والتراكيب ذات الدلالات البلاغية.
- بيان أبعاد القصيدة.
- ثم رتب الأداء في مستويات متتابعة على النحو التالي:

مقياس (٣): قياس الجانب الأدائي لمهارات الإشراق في لتذوق الأدبي

المستوى	مواصفات الأداء	الدرجة
الأول	(١) حدد الغرض الشعري (٢) شرح الأبيات(٣) بين وجهة نظر الشاعر (٤) حدد المفردات والتراكيب ذات الدلالات البلاغية(٥) بين أبعاد القصيدة	٥
الثاني	(١) حدد الغرض الشعري (٢) شرح الأبيات(٣) بين وجهة نظر الشاعر (٤) حدد المفردات والتراكيب ذات الدلالات البلاغية فقط	٤
الثالث	(١) حدد الغرض الشعري (٢) شرح الأبيات(٣) بين وجهة نظر الشاعر فقط	٣
الرابع	حدد الغرض الشعري (٢) شرح الأبيات فقط	٢
الخامس	(١) حدد الغرض الشعري فقط	١
السادس	لم يفعل شيئا.	صفر

- **مقياس متدرج للجانب الأدائي لمهارات التحقق في التذوق الأدبي**:

وتناول الأداء ات التالية:

- تحديد جمال الألفاظ والتراكيب.
- توضيح جمال المعاني وجدتها.
- بيان الموسيقى الشعرية للنص وعناصرها
- إيضاح التجربة الشعرية.
- تقييم النص.

ثم رتب الأداء بصورة متدرجة على النحو التالي:

مقياس (٤) : قياس الجانب الأدائي لمهارات التحقق في التذوق الأدبي

المستوى	مواصفات الأداء	الدرجة
الأول	يوضح الطالب: (١) جمال الألفاظ والتراكيب (٢) جمال المعاني وجدتها(٣) الموسيقى الشعرية للنص وعناصرها(٤) التجربة الشعرية(٥) تقييم النص	٥
الثاني	يوضح الطالب: (١) جمال الألفاظ والتراكيب (٢) جمال المعاني وجدتها(٣) الموسيقى الشعرية للنص وعناصرها(٤) التجربة الشعرية فقط	٤
الثالث	يوضح الطالب: (١) جمال الألفاظ والتراكيب (٢) جمال المعاني وجدتها(٣) الموسيقى الشعرية للنص وعناصرها فقط	٣
الرابع	يوضح الطالب: (١) جمال الألفاظ والتراكيب (٢) جمال المعاني وجدتها فقط	٢
الخامس	يوضح الطالب: (١) جمال الألفاظ والتراكيب فقط	١
السادس	لم يفعل شيئا.	صفر

وقد روعي في إعدادها ما يلي:

- حساب صدق المقياس:
- تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين؛ حيث تم عرض المقياس مع المهارات التي تم التوصل إليها على مجموعة من المحكمين الذي أقروا بان المقياس يقيس بالفعل الجوانب الأدائية لمهارات التذوق الأدبي وقدموا بعض التصويبات أهمها:
- صياغة بنود المقياس بحيث تكون مختصرة ودقيقة وواضحة.
- ترتيب الأداءات بصورة متدرجة بشكل أفضل.

- **حساب ثبات المقياس** :

تم استخدام إعادة التطبيق في حساب ثبات المقياس، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقيين وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٩١٪ وهو معامل ثبات عال.

- **المرحلة الثانية: بناء مادة المعالجة** :

لبناء الوحدة المقترحة تم اختيار مجموعة من مهارات التذوق الأدبي التي تم التوصل إليها وهي :

- المهارات التي حازت على أكبر موافقة من المحكمين الذين بلغ عدد هم عشرة محكمين.
- المهارات الأكثر أهمية لعموميتها أو لكونها محورا لا يمكن الاستغناء عنه في التذوق الأدبي.
- ولتنميتها لدى الطلاب من خلال الاستراتيجية المقترحة، تم اختيار نصين من النصوص المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي، ، كل درس يتضمن على عدة أبيات شعرية، ويتم عرض أبيات كل درس وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة (التي سبق عرضها)، وتضمنت الوحدة على ما يلي:
- الأهداف: وقد تم اشتقاقها من مهارات التذوق الأدبي التي وقع عليها الاختيار في مراحل التذوق الأدبي الأربع (الاستعداد- الكمون- الاشراق- التحقق) مع الاهتمام بالجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية، وذلك في ضوء أهداف عامة للوحدة ثم وزعت في صورة أهداف سلوكية على كل درس من الدروس.
- المحتوى: قصيدة " البيت وطن "و قصيدة " مصر تتحدث عن نفسها" .
- الأنشطة: متنوعة وتم اختيارها في ضوء إجراءات الاستراتيجية المقترحة وأهمها (شرح من المعلم- توجيه أسئلة في كل مرحلة من مراحل التذوق إلى الطلاب لاستثارة أفكارهم، إجابة الطلاب عليها بعد تفكيرهم فيها والبحث في المحتوى العلمي للدرس، تلخيص المعلم لإجابات الطلاب والوصول إلى تذوق أدبي جيد للنص، إجابة أسئلة التقويم في آخر الدرس)
- الوسائل التعليمية: متنوعة (الكتاب المدرسي – بطاقات كتبت عليها الأبيات، بطاقات تتضمن أسئلة كل مرحلة، كروت مطبوعة عليها محتوى الدرس، "عرض " باور بوينت" لخطوات الاستراتيجية ليعرف الطلاب المطلوب منهم، السبورة.)
- استراتيجية التدريس: وهي التي سبق عرضها في استراتيجية التدريس المقترحة فى البحث.
- التقويم: وهو متنوع قبلى وبعدي وتكويني، يتناول الجوانب المعرفية والأدائية في التذوق الأدبي، كما أنه يعد في الاستراتيجية مدخلا للتعلم وليس للحكم على مستوى الدارسين في مهارات التذوق الأدبي.

- **التحكيم على الوحدة المقترحة** :

- تم عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين بلغت عشرة محكمين (تربويون أكاديميون) لإبداء رأيهم في الوحدة من حيث:
- هل أهداف الوحدة متعلقة بمهارات التذوق الأدبي التي تم التوصل إليها أم لا؟
- هل محتوى الوحدة مناسب لتنمية تلك المهارات، ومن ثم تحقيق أهداف الوحدة ام لا؟
- هل الأنشطة التعليمية مناسبة للمحتوى والهداف والطلاب ومناسبة لإجراءات الاستراتيجية المقترحة؟
- هل إجراءات تقديم الدروس داخل الوحدة يتسق مع إجراءات الاستراتيجية المقترحة أم لا؟
- هل الوسائل التعليمية مناسبة للأهداف والمتعلمين والإستراتيجية ام لا؟
- هل التقويم يحقق الغرض منه؟
- ما التطوير الذي يقترحونه للوحدة؟
- وبناء على إجاباتهم تم التعديل في بعض مكونات الوحدة وأهم ما تم تعديله:
- توزيع الأهداف على الدروس.
- ترتيب أنشطة التعليم والتعلم.
- الاهتمام بالأنشطة العقلية التي يقوم بها الطالب.
- التعديل في بعض الأسئلة التي ستوجه للطلاب أثناء تنفيذ الاستراتيجية.
- اقتراح تقليل الفترة الزمنية التي يستغرقها المعلم في مقابل اتاحة فرصة أكبر للطالب.

- **التجربة الاستطلاعية** :

للتثبت من صحة أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي- المقياس المتدرج) ومادة المعالجة (الوحدة المقدمة في ضوء الاستراتيجية المقترحة) تم إجراء تجربة استطلاعية ؛ حيث تم تقديم الوحدة لمجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة آمون الثانوية بالقاهرة، مع القياس القبلي والبعدي للطلاب باستخدام الاختبار التحصيلي والمقياس المتدرج، وبناء على التجربة الاستطلاعية تم عمل التعديلات التالية:

- إعادة صياغة تعليمات تطبيق المقياس المتدرج
- تعديل الأنشطة التعليمية داخل الوحدة لتتسق مع إجراءات الاستراتيجية.
- مراجعة لغوية وتعديل لبعض الصياغات في الأسئلة المتضمنة في الاختبار التحصيلي.
- إعداد دليل للمعلم يوجهه في تنفيذ الاستراتيجية من خلال الدروس المتضمنة في الوحدة.
- اقترح المعلمون تعديل في بعض الأسئلة المقدمة داخل الوحدة لتتناسب مع المهارة المراد التدريب عليها.
- اقترح بعض المعلمين قيام الطلاب بأنشطة إثرائية بعد كل درس بهدف تدريب الطلاب على مهارات التذوق التي تم تناولها في الدرس.
- اقترح بعض المعلمين ان تتعدد الأمثلة ويزداد الشرح في الموضوعات بصورة أكبر من ذلك لتحقيق فهم أكبر وأعمق للجانبين النظري والتطبيقي.

- اقترح تقديم شرح نظري عن موضوع كل درس من الدروس تمهد لتدريب الطلاب على مهارات التذوق المرادة.

• **التجربة النهائية**:

بعد الانتهاء من تعديل الأدوات ومواد المعالجة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية تم القيام بعمل التجربة النهائية وفق الخطوات التالية:

• **اختيار العينة**:

تم اختيار العينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة "آمون" بالقاهرة، وبلغ العدد الكلي للعينة ستين طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تدرس بالإستراتيجية المقترحة وضابطة تدرس بالتقليدية.

• **القياس القبلي** :

تم القياس القبلي من خلال تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي- المقياس المتدرج) لقياس جاني المهارة المعرفي والأدائي من خلال المحتوى المقدم.

• **تقديم الوحدة**:

تم تقديم الوحدة في ثلاثة أسابيع بواقع درس أسبوعيا.

• **القياس البعدي** :

بعد الانتهاء من تقديم الوحدة للطلاب ثم القيام بالقياس البعدي للطلاب بتطبيق أداتي البحث (الاختبار التحصيلي- المقياس المتدرج) ثم تمت جدولة البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار "ت "لمجموعتين غير مرتبطتين لرصد دلالة الفروق بين متوسطي درجات كسب المجموعتين التجريبية والضابطة،وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي SBSS

• **نتائج الدراسة ومناقشتها واختبار صحة فرضي الدراسة والإجابة عن سؤاليها**:

بناء على التحليل الإحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية:

• **النتيجة الأولى**: **تتعلق بفاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب التحصيلي لبعض مهارات التذوق البلاغي لطلاب الصف الأول الثانوي**:

• **يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي**..

جدول رقم (٣) يعرض نتائج الاستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	١٢,٥٦٦ ٢٣,٣٦٦	٣,٠٧٠ ٤،٠٨٨	* ٣١,٤٣٥	٠,٠٥

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات كسب المجموعة التجريبية ودرجات كسب المجموعة الضابطة في صالح طلاب المجموعة التجريبية وذلك في الجانب المعرفي لمهارات التذوق الأدبي. وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة مجدي عبد الحميد ١٩٨٠م، ودراسة حسن شحاته ١٩٩٠م، ومحمد سليم ١٩٩٨م، وثريا محجوب ١٩٩١م،

وأحمد عوض ١٩٩٢م، ورقية محمود ٢٠٠٣م، وفاتن مصطفى وثريا محجوب ١٩٩٩م، ومحمد الزيني ٢٠٠١م، ومحمد سالم ١٩٩٨.

- **اختبار صحة الفرض الأول**:

في ضوء تلك النتيجة يتم قبول الفرض الموجه الأول الذي ينص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية ودرجات كسب طلاب المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي لمهارات التذوق الأدبي في صالح طلاب المجموعة التجريبية كما تبين ذلك درجاتهما على الاختبار التحصيلي"

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثانى للدراسة الذي ينص علي:"ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مهارات ما وراء التفكير في تنمية الجانب المعرفي لبعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"

- **النتيجة الثانية: خاصة بفاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**:

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي..

جدول (٣) يعرض نتائج الاستراتيجية المقترحة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	٧,٩٣٧	٥،٧٠٥		
بعدي	٣٠	٣٢,٨٣٤	٢١،٩٠١	* ٨,٤٨٢	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد لطفي ٢٠٠٤م، ومحمد حسم مرسي ٢٠٠٣م، وجلال عزيز ٢٠٠٣م، وجمال عطية ٢٠٠٦، ومختار عبد اللاه ٢٠٠١م ، والتميمي ٢٠٠١م، ودسوقي ١٩٨٩م، وحمدان ١٩٩٣م، وحسن شحاته ١٩٩٣م، وفاتن مصطفى وثريا محجوب ١٩٩٩م.

- **اختبار صحة الفرض الثاني**:

في ضوء تلك النتيجة يتم قبول الفرض الموجه الثاني الذي ينص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية ودرجات كسب طلاب المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارات التذوق الأدبي في صالح طلاب المجموعة التجريبية كما تبين ذلك درجاتهما على المقياس المتدرج"

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثالث للدراسة الذي ينص علي:"ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مهارات ما وراء التفكير في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- الإفادة بالإستراتيجية المقترحة في تعليم مهارات التذوق الدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.
- الاهتمام بمهارات التفكير المختلفة كالتخطيط والتوجيه وغيرهما لتعليم الطلاب كيف تستخدم في تحقيق تعلم أفضل.
- ضرورة إعادة تنظيم المنهج بشكل يسهم في تنمية مهارات التفكير في جميع مكوناته ابتداء من الأهداف وانتهاء بالتقويم مرورا بالمحتوى والأنشطة والوسائل وطرق التدريس.
- تدريب المعلم على طرق تدريس فعالة من خلال تبني مواقف تعليم وتعلم تسهم في استخدام مهارات التفكير وتنميتها.
- الاهتمام بمشاركة المتعلمين في مواقف التعليم والتعلم فالسلبية في مواقف التعليم والتعلم لا تتماشى مع تنمية التفكير.
- الاهتمام بطبيعة اللغة بصفة عامة والتذوق الأدبي بصفة خاصة يساعدنا على وضع واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة، خاصة تلك التي ولدت من رحم دراسات علم النفس وطرق التدريس.
- الاهتمام بالتفكير في تعليم التذوق واللغة بصفة عامة فاللغة تفكير قبل أن تكون أصوات ..
- التفكير ومهاراته مدخل فعال لتمكين الدارسين من توظيف النماذج الأدبية وما فيها من جماليات في اللغة بمهاراتها المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالجانب الأدائي في تعليم التذوق بصفة خاصة واللغة بصفة عامة يجعل اللغة المتعلمة حية وممارسة..
- تطوير التقويم وأدواته بحيث يقيس إلى جانب التحصيل الأداء ومهارات التفكير، فالتفكير مطلب للتعلم وللحياة مستقبلا.

- **المقترحات** :

يمكن في ضوء هذه الدراسة ونتائجها القيام بالبحوث والدراسات التالية:

- تصميم استراتيجيات تدريس جديدة تقوم على جانبين توظيف وتنمية مهارات التفكير من ناحية وطبيعة كل مادة من المواد الدراسية من ناحية آخر.
- إجراء دراسات تقارن بين استراتيجيات قائمة على مهارات التفكير وأخرى قائمة على تنمية مهارات التفكير في تنمية مهارات التذوق الأدبي.
- استخدام مداخل جديدة في تنمية التذوق الأدبي كالمدخل الانفعالي في إعداد المناهج والبرامج ووضع استراتيجيات التدريس.
- تبني التفكير ومهاراته وتنميته كمدخل فعال في التدريس وتجريبه.
- إعادة بناء مهارات التفكير وتصنيفها وفق كل مادة دراسية على حدة
- الاهتمام بإجراء دراسات تقارن بين أنماط مختلفة للتقويم وأثرها على تنمية التفكير ومهاراته.
- تقويم مناهج اللغة العربية بصفة عامة والبلاغة والنصوص وأدب بصفة خاصة في ضوء مراعاتها لمهارات التفكير.
- اقتراح تصميمات جديدة للوسائل التعليمية في ضوء التفكير ومهاراته.

- عمل برنامج لتدريب الطلاب على استخدام مهارات التفكير في توجيه نشاطهم في مواقف التعلم الذاتي.
- تصميم دليل يوجه الطلاب والمعلمين نحو مهارات التفكير وإجراءات تنميتها واستخدامها في مواقف التعليم والتعلم.

• المراجع :

١. أحمد جمعة إبراهيم: تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في النصوص الأدبية في ضوء مقومات التذوق الأدبي، جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، ٢٠٠٣م، ع٣٢، مج ٢، ص ص ٤٣٠- ٤٤٩.

٢- أحمد سيد محمد: فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم لدى طلاب قسم اللغة العربية، كلية التربية، مجلة كلية التربية بقنا، العدد٧ .

٣- أحمد عوض: برنامج مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٢م.

٤- محمد التميمي: مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠٠١م.

٥- ثريا محجوب: تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابي، ماجستير (غير منشور) كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.

٦- جلال عزيز فرمان: فاعلية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التذوق الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، العراق، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، قسم العلوم التربوية والنفسية، د. ت.

٧- حسن سيد شحاته: مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر السنوي للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م، ص ص ١٤٩- ١٦٨.

٨- حسني عبد الباري عصر: مستويات تعقد أسلوب الشعر وأثرها على مستويات التمكن من مهارات تذوقه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، مج٣، أغسطس ١٩٩١، ص ١٦٠.

٩- حمدة السليطي" :الأساليب البيانية في اللغة العربية وفهم تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر لهذه الأساليب"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1995م.

١٠- خالد محمود عرفان: طرق تدريس اللغة العربية، المفاهيم والإجراءات، الرياض :مكتبة الرشد، 2008م.

١١- خالد محمود عرفان :أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الرياض :دار النشر الدولي، 2008م.

١٢- خالد محمود عرفان :المناهج المدرسية، الرياض :مكتبة الرشد، 2008م.

١٣- دلال عبد الرءوف علي اللحام (٢٠٠٤):" مظاهر تنمية التذوق الأدبي في السلوك التعليمي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية". رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٤- رشدي أحمد طعيمة" :وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1971م.

١٥- رشدي أحمد طعيمة: وضع مقياس للتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧١م.

١٦- رقية محمود أحمد علي: أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٣م.

١٧- سعيد عبد العزيز: تعليم التفكير ومهاراته، ط١، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩م

١٨- سمير عبد الوهاب أحمد، عوض توفيق عوض :تطور منهج النصوص الأدبية في المدرسة الابتدائية منذ سنة 1925حتى الوقت الحاضر، مصر، ثقافة الطفل، مج 5، 1990، ص ص .107-108

١٩- سيد حمدان" :برنامج مقترح لتنمية استخدام الأساليب البلاغية في اللغة المكتوبة لطلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1990م.

٢٠- سماح محب عبده (٢٠٠٧): فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢١- صبري عبد المجيد هنداوي: تأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني على التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي، ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.

٢٢- عادل أحمد عجيز: دراسة تجريبية في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٨٥م.

٢٣- عبد الحميد زهري عطا الله :فاعلية أسلوب التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية في تدريس الأدب والنصوص على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مصر، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع٩٥، ٢٠٠٤، ص ص ١٤- ٤٢

٢٤- عبد الشافي أحمد سيد رحاب: أثر استخدام أساليب تدريس متعددة على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دراسة تجريبية)، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، ١٩٩٤م، ع١٠، مج٢، ص ص ٩٣٥- ٩٥٦.

٢٥- عبد الشافي أحمد سيد: أثر استخدام أساليب تدريسية متعددة على تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، ع ١٠، يناير ١٩٩٨م، ص ص ٢٢١- ٢٤٠.

٢٦- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر: فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مصر: مجلة كلية التربية ببنها، يناير ٢٠٠٢م، ص ٢٥٢- ٢٨٣.

٢٧- عبد الله عبد النبي أبو النجا: فعالية استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، دورية الثقافة والتنمية، السنة الثامنة، ع ٢٦، ٢٠٠٨م.ص ص ١٨٠- ٢٥٠.

٢٨- عثمان عبد الرحمن جبريل: دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي، ماجستير (غير منشور) كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩م.

٢٩- عصام علي مقداد (٢٠٠٨) :" مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم". رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣٠- علي سعد جاب الله، جمال سليمان عطية: فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، ٢٠٠٦م، ع٣٥، مج١، ص ص ٥٦٢- ٦٠٤.

٣١- فاتن مصطفى، ثريا محجوب: برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، مستقبل التربية العربية، مج ٥، ع ١٨، ١٩، ابريل ويوليو، ١٩٩٩م.

٣٢- فؤاد حسين الصالحى(٢٠٠٩):"تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس الأدب والبلاغة في ضوء الكافيات اللازمة له بالمرحلة الثانوية باليمن"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة صنعاء

٣٤- فاطمة محمد المطاوعة، بدرية سعيد الملا :معوقات تعليم مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع١٤ ، ١٩٩٧م، ص٩٧- ١٤٤

٣٥- فتحي جروان: تعليم التفكير – مهارات وتطبيقات، العين، دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩م.

٣٦- فخر الدين عامر (٢٠٠٠): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية**، القاهرة: عالم الكتب.

٣٧- فوزي عبد القادر محمد: أثر تكامل تعليم المفاهيم النحوية والصرفية والبلاغية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية على التحصيل والتذوق الأدبي واتجاهاتهم نحو اللغة العربية، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٥م.

٣٨- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠٠٩): **التذوق الأدبي**، الأردن، دار الفكر.

٣٩- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٦): **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٤٠- محمد أحمد عويس: تصور مقترح لمقرر الأدب بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير التذوق الأدبي، ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.

٤١- محمد السيد الزيني: مهارات التذوق الأدبي في ضوء نظرية جمالية التجاوب وفاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، ع٧٤، ج٢، سبتمبر ٢٠١٠م.

٤٢- محمد السيد دسوقي" :بناء برنامج متكامل لتطوير تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية"، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،١٩٨٩م

٤٣- محمد السيد مناع: مدى تذوق الأدب العربي لدى الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٥م.

٤٤- محمد حسن المرسي: مستوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٢٠٠٣م، ص ص ١٨٧- ٢١٠.

٤٥- محمد محمد حسن (٢٠٠٣): "مهارات تحليل النص الأدبي لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة وأثرها على التذوق الأدبي لدى طلابهم"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر.

٤٦- محمد درويش: أثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها، دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تونس، المجلة العربية للبحوث التربوية، ج٢، ع١، ١٩٨٢، ص ص١٩٣- ١٩٧

٤٧- محمد فخري، وشفيق فلاح: تطور استخدام اللغة المجازية في التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم العام في دولة البحرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، مارس١٩٩٥م.

٤٨- محمد لطفي محمد جاد: فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ٢١، ٢٠٠٤، ص ٢٣٥.

٤٩- محمد محمد سالم: فعالية التعلم التعاوني في إكساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٥٥، نوفمبر، ١٩٩٨م.

٥٠- محمد مصطفى الديب :أثر التنافس في مقابل التعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، مصر، ثقافة الطفل، مج٥، ١٩٨٧، ص١٠٣- ١٠٤

٥١- مختار عبد الخالق عبد اللاه: برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب" الكمبيوتر" وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ماجستير، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بسوهاج، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠٠١م.

٥٢- مختار عبد الخالق عطية، عبد العظيم زهران، هدى مصطفى، عبد الباقي أبو زيد : برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب "الكمبيوتر "وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مصر، الثقافة والتنمية، س١، ع٣، ٢٠٠١م، ص ص ٣٢٥- ٣٣١

٥٣- مصري عبد الحميد حنورة : سيكولوجية التذوق الفني، القاهرة: دار المعارف،١٩٨٥م .

٥٤- وحيد السيد حافظ: تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء

مقومات التذوق الأدبي، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧م.

• المراجع الأجنبية :

56-Anne Paterson: Dr Edward de Bono's six thinking hats and numeracy, APMC., 2006

57-Rapport, R. Tisdel: Reader Initiated Responses to Self-Selected Literature Compared With Teacher Initiated Responses to Teacher-Selected Literature, , Dissertation Abstracts International, Vol.44, No.2, 1983.

58-Ford, M. Paul: Young Children's Concepts and Attitudes About Poetry, Dissertation Abstracts International, Vol. 48, No. 7, 1987.

59-Johnston, D. Edgar: Preferences and Responses Regarding Contemporary of Classic Literature, Dissertation Abstracts International, Vol. 44, No.1, 1983.

60-Spinner, Tyson: A study of Academic, Nonacademic Experiences That Promote, and Sustain Adult interest in Reading and Writing of Poetry, Dissertation Abstracts International, Vol. 51, No. 2, 1990.

61-Varney, V. Ann: A study of Art Appreciation and Art History Literature for the Younger Reader: How the Literature Relates to Educational Goals and Considerations,Dissertation Abstracts International, Vol.41, No.41, 1980.

62- http://ozpk.tripod.comp

****